الجزائر ترهن حضور القمة العربية في العراق بإزالة الاحتلال

■ كشف مصدر جزائري أن بلاده رهنت حضور القمة العربية القادمة المقررة أواخر مارس القادم في بغداد بجلاء القوات الأجنبية عن العراق طبقاً لقرار قمة الدوحة الذي جرى التأكيد عليه في قمة سرت الليبية الأخيرة.

ونشرت صحيفة «الخبر» الجزائرية في عددها الأربعاء الماضي عن المصدر الذي لم تكشف هويته قوله: «لن تشارك الجزائر في القمة العربية إذا لم تنسحب القوات الأجنبية الموجودة في العراق، لكن في حال انعقادها في دولة المقر أو أية دولة عربية أخرى فإن موقفها سيتغير.□

حول العالم

احتقان ديبلوماسي بين الهند والصين

■ اعلنت الصين (السبت) أن العلاقات العسكرية مع الهند مازالت في مسارها على الرغم من خلافات قالت بعض التقارير إنها أدت إلى تجميد عقود دفاعية بين الجارتين الكبيرتين.

وقال مصدر بوزارة الدفاع الهندية (الجمعة): إن العلاقات الدفاعية مع الصين علقت بعد رفض بكين منح تاشيرة دخول لقائد جيش الشمال الهندي بحجة توليه المسؤولية في اقليم كشمير المضطرب. لكن وزير الدفاع الهندي أراكابا رامبيل قال: إن العلاقات مع الصين ستستمر.. وقال: «لدينا علاقات وثيقة مع الصين على الرغم من وجود بعض المشاكل أحياناً».بدورها نفت وزارة الدفاع الصينية أي تجميد في العلاقات مع الجيش الهندي.. وقال بيان للوزارة إن الصين لم تعلق العلاقات العسكرية مع الهند ولم تتلق أي اخطار من الهند بهذا القبيل.□

هيئة موريتانية للكشف عن ممتلكات كبار المسؤولين

■ عين الرئيس الموريتاني محمود ولد عبدالعزيز رئيس المحكمة العليا السيد ولد الجيلاني رئيساً لـلجنة الشفافية المالية في الحياة العمومية» وتشكلت هذه اللجنة في العام ٢٠٠٧م بموجب قانون صدق عليه البرلمان الموريتاني بهدف الكشف عن ممتلكات كبار المسؤولين في الدولة والتاكد من عدم استخدامهم لوظائفهم من أجل كسب المال العام بطرق غير مشروعة..وقال مصدر مسؤول إن عملية الكشف عن الممتلكات ستتم مطلع الشهر القادم.

وكانت أحزاب المعارضة قد انتقدت مراراً عدم كشف الرئيس وأعضاء الحكومة وكبار المسؤولين عن ممتلكاتهم أمام هذه الهيئة.□

أثيوبيا تهدد بالتدخل في الصومال في حالة الضرورة

■ أعلن رئيس الوزراء الأثيوبي ميليس زيناوي، السبت، أن القوات الأثيوبية التي انسحبت من الصومال مطلع ٢٠٠٩م يمكن أن تعود إلى هذا البلد إذا كان ذلك ضرورياً لحماية انسحاب قوات حفظ السلام الأفريقية «أميصوم».وقال زيناوي في مؤتمر صحفي بأديس أبابا «لن نعبر الحدود إلا إذا كانت جنود «أميصوم» في خطر وطلبوا منا ذلك سنتدخل من دون تردد».

وكان الجيش الأثيوبي دخل نهاية ٢٠٠٦م الأراضي الصومالية لدعم الحكومة الانتقالية والإطاحة بالنظام الذي أقامه الإسلاميون في مقديشو قبل أن ينسحب مطلع ٢٠٠٩م.□

مسؤول إسرائيلي يتوقع قصف تل أبيب في أي حرب قادمة

■ توقع نائب وزير الدفاع الإسرائيلي ماتان فيلناي أمس تعرض تل أبيب- وهي أكثر الأماكن ازدحاماً بالسكان- للقصف بالصواريخ في أي حرب مستقبلاً.. وقال فيلناي أثناء تفقده منشآت الطوارئ في هرتزليا «في أي صراع مستقبلاً ستسقط صواريخ في وسط البلاد وكلما سارعنا في الإعداد المسبق زاد عدد من سننقذ أرواحهم».

وتضم الأنظمة الإسرائيلية الدفاعية المضادة للصواريخ عدة مستويات تهدف لاسقاط الأنواع المختلفة من الصواريخ.□

حرب كبيرة في الشرق الأوسط.. مسألة وقت

■ فترة ليست بالقصيرة تواصل فيها الحديث عن حرب محتملة تشنها اسرائيل بغطاء امريكي على ايران بسبب برنامجها النووي وتوجهاتها وأطماعها في محيطها الاقليمي البالغ الحساسية والخصوصية بحسب رؤية الولايات المتحدة وحليفتها الاكبر في المنطقة.. وهي حرب اذا نشبت لن تقتصر فقط على مواجهة اسرائيلية ايرانية، بل ستجر دولاً واطرافاً عدة في المنطقة كما يرى الكثير من الخبراء الغربيين.

وعززت الاشتباكات التي وقعت في الثالث من اغسطس الجاري بين قوات اسرائيلية ولبنانية على الحدود بينهما وسقط فيها قتلى، ثقة بعض الخبراء المراقبين الذين ينذرون منذ زمن باحتمال اندلاع حرب كبيرة في الشرق الاوسط بان هذه الحرب ستبدأ قريباً وربما قبل نهاية العام الجاري.

ويرى الخبير الروسي يفغيني ساتانوفسكي رئيس معهد دراسات الشرق الاوسط واسرائيل في حديث نقلته وكالة الانباء الروسية توفوستي ان النزاع قائم وهناك نذر حرب كبيرة وشيكة في الشرق الاوسط ،ويقول ساتانوفسكي- الذي لم يحدد الطرف الذي سيبدأ الحرب.. إن العديد من الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى نشوب هذه الحرب هي قائمة واهمها عدم استقرار العلاقات بين اسرائيل ولبنان، وعدم قدرة حفظ السلام الدولية على السيطرة على الوضع في المنطقة الحدودية ومنع عناصر حزب الله الموالين لايران من اطلاق الصواريخ من الاراضي اللبنانية.

واعتبر ساتانوفسكي ان الجيش اللبناني اصبح منضوياً تحت حزب الله الى حد كبير، وهذا التنظيم «حزب الله» يعتبر اليوم القوة العسكرية والسياسية الرئيسة في لبنان، ما يعني ان الحرب قائمة لامحالة، ويعتبر ان الحرب المفترضة بين اسرائيل والجيران العرب لن تكون بالضرورة عربية اسرائيلية خالصة، بل ستكون مواجهة بين اسرائيل وايران، لكن عبر وسطاء.. اما مسألة ان تقوم هذه الحرب او لاتقوم في لبنان او في سوريا فهذا ماستحدده ايران، المهم في الأمر ان تكون هذه الحرب الاسرائيلية الايرانية حرباً بالوكالة وعلى أرض الغير وبأقل الخسائر الممكنة، ذلك لان العرب سيحاربون بالوكالة لصالح ايران كما حصل في نزاع الحرب اللبنانية الثانية عام ٢٠٠٦م وعملية الرصاص المصبوب.□

صيف أفغانستان الساخن يخلط الأوراق الأمريكية

■ مع تزايد المطالبات والضغط على الإدارة الامريكية لحملها على الانسحاب من افغانستان جاء شهرا يونيو ويوليو الماضيان ليؤكدا حتمية تلك المطالب بعد أن سقط خلال هذين الشهرين وحدهما ١٦٦ جندياً ليكونا بذلك الاكثر دموية للولايات المتحدة في افغانستان وذلك منذ أعلنت الحرب أواخر ٢٠٠١م، وعلاوة على ذلك يتوقع الجيش الامريكي تصعيداً في الاشهر القليلة المقبلة بالرغم من التعزيزات التي أقرها الرئيس أوباما، في حين بدأ الدعم الدولي بالتراجع في إطار هذا الصراع الذي من الواضح أنه أزداد تعقيداً وصعوبة على الإدارة الامريكية.

وفي ذلك قال الجنرال بتريوس قائد القوات الامريكية وقوات الناتو خلال جلسة المصادقة على تعيينه بمجلس الشيوخ الشهر الماضي: كانت الاشهر القليلة الماضية بمثابة مسرح لاشتباكات عنيفة وخسائر فادحة في افغانستان، مضيفاً: أرى أن المعارك الحامية ستستمر وتتفاقم في الاشهر المقبلة.

وبعد التراجع الذي طرأ على قتلى الامريكيين ربيع هذا العام وبعد السيطرة على منطقة مرجة جنوبي افغانستان في فبراير الماضي، ها هي أعداد القتلى تعود للارتفاع مرة أخرى باطراد ١٩ قتيلاً في ابريل، ٣٤ في مايو ثم ٦٠ في يونيو و ٦٦ قتيلاً في يوليو ليصبح الشهران الاخيران الاكثر دموية للامريكان في هذه الحرب..ووفقاً لآراء معظم الخبراء العسكريين الامريكيين أن السبب في ذلك يكمن في انخفاض حصاد الموسم السنوي للخشخاش الذي يشكل المصدر الرئيسي لحركة طالبان الافغانية وكان سبباً في انشغال عناصر طالبان في جنوب البلاد التي تمثل مسرح العمليات العسكرية الكبرى للقوات الامريكية.

ويؤكد الكاتب الامريكي روبرت رايد ذلك ويذهب في مقال له في صحيفة «سبيرين» الكندية بالقول: بمجرد انتهاء موسم الحصاد، عمد «المتمردون» الى استئناف المعركة في الوقت الذي بدأت فيه التعزيزات المقررة من قبل الرئيس الامريكي في التدفق الى البلاد.. وفي الوقت الراهن يقدر عدد الجنود الامريكيين المنتشرين في المنطقة بما يقرب من ٩٥ الف جندي، ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى أكثر من ١٠٠ الف جندي في أواخر اغسطس الجاري، وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف ما كان عليه في مطلع العام ٢٠٠٩م.

وفي اتجاه مخالف لذلك يرى مسؤولون عسكريون امريكيون ان ازدياد أعداد الجنود الموجودين في ميدان المعركة يشير حتماً الى مزيد من الخسائر في الأرواح وفضلاً عن ذلك فقد ازداد تركيز العمليات العسكرية على معاقل طالبان في جنوب البلاد وتحديداً في المناطق التي تعتبر مهد حركة طالبان.

وباستهداف قندهار تامل قوات الناتو السيطرة على مهد حركة طالبان وعلى كافة المناطق الواقعة جنوبي افغانستان، لكن من المحتمل أن يعمل الارتفاع في معدل الخسائر البشرية على تقويض الدعم المقدم للقوات الامريكية وقوات ٤٥ بلداً من البلدان المشاركة في المعركة، وخاصة في حال لم يعلن الحلف الاطلسي عن إحراز أي تقدم، مما يزيد الاوضاع تعقيداً وصعوبة أمام القوات الامريكية قبل انسحابها الذي سيبدأ في يوليو ٢٠١١م كما أعلن الرئيس الامريكي أوباما.□

التنمية مفتاح حل أزمة دارفور

السودان يحذر دول الجوار من مخاطر انفصال جنوبه

■ دعا السودان دول إيفاد إلى دعم خيار الوحدة في الاستفتاء بشأن انفصال جنوبه المقرر مطلع العام المقبل.

وقال رئيس البرلمان السوداني أحمد إبراهيم الطاهر: إن انفصال جنوب السودان- إن حدث- قد يتسبب في زعزعة استقرار دول المنطقة وأمنها.

وترى الحركة الشعبية لتحرير السودان أن تحقيق الوحدة ينبغي وفق أسس جديدة تعزز مبدأ الاعتراف بالتعددية ببرامج عملية وواقعية..ويتبنى الرئيس السوداني عمر حسن البشير بجانب قيادات حزبية وشخصيات وطنية شمالية وجنوبية حملة لدعم خيار الوحدة وجعلها جاذبة للجنوبيين.

ويواجه الاستفتاء على تقرير مصير جنوب السودان، من حيث البقاء تحت ظل الوحدة او الانفصال عن الشمال وعن الحكومة المركزية.

ويعد الاستفتاء من أهم بنود اتفاق السلام الموقع بين الجانبين عام ٢٠٠٥م الذي انهى حرباً دامية استمرت لسنوات طويلة بين الشمال والجنوب..وكان الرئيس البشير صرح في وقت سابق بأن بلاده تمر بأخطر مرحلة في تاريخه تتمثل في تطبيق اتفاقية السلام بين الشمال والجنوب وهي عملية الاستفتاء على مصير الجنوب.. مؤكداً في الوقت نفسه التزام حكومته بتنفيذ اتفاق السلام إلى نهايته وان شمل أخطر بند ربما قسم السودان إلى دولتين وهو الاستفتاء.

وبموجب الاستفتاء سيتمكن الجنوبيون الذين يعيشون خارج المنطقة التي تتمتع بشبه استقلال من التصويت بمجرد ان يثبتوا اصولهم الجنوبية..وعلى صعيد الوضع المتعلق بقضية دارفور اختتم في الخرطوم (السبت) اجتماع تشاوري بشأن الاستراتيجية الجديدة التي طرحتها الحكومة السودانية بالدعوة إلى التركيز على التنمية وتحسين الوضع الأمني والانفتاح على كل مكونات المجتمع المدني لحل أزمة اقليم دارفور..

وقال مستشار الرئيس السوداني مسؤول ملف دارفور غازي صلاح الدين ان الاجتماع الذي ضم المبعوث الأمريكي الخاص للسودان سكوت غريشن ورئيس البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي إبراهيم غمباري ورئيس لجنة حكماء افريقيا تامبو مبيكي، ناقش استراتيجية التنمية والمصالحات القبلية وتوطين النازحين.

وأضاف: أن جل اهتمام الشركاء في الفترة الماضية كان ينصب على القضايا الإنسانية وتوفير الحماية للنازحين.

وأبدى صلاح الدين تفاؤله بتنفيذ الاستراتيجية التي طرحتها الحكومة بكل جوانبها باشتراك جميع الأطراف التي تعمل على إنهاء النزاع في الاقليم.

وكانت الأطراف المشاركة في الاجتماع قالت إنها ستعمل لحشد التأييد الدولي والاقليمي للاستراتيجية الخاصة في دارفور التي تركز أولاً على المعالجة المحلية والتنموية للأزمة المستمرة منذ عام ٢٠٠٣م.

ووصف مراقبون مشاركة غريشن وغمباري ومبيكي في الاجتماع التشاوري محاولة جادة من الحكومة لتعطي الاستراتيجية اعتباراً اقليمياً ودولياً.□

خليجيات

الكويت تسعى لتطمين من إيران

■ قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد صباح السالم الصباح: إن بلاده تسعى للحصول على تطمين من إيران بخصوص مفاعل بوشهر النووي، بعد يوم من تاكيدات رسمية أن مجلس التعاون الخليجي سيعقد اجتماعاً لمناقشة قضايا اقليمية أهمها البرنامج النووي الإيراني.

وكشف الصباح في مؤتمر صحفي عقده «الخميس» في الكويت أن بلاده تلقت تطمينات روسية وإيرانية مشتركة تؤكد أن عوامل الأمان المستخدمة في مفاعل بوشهر على أعلى مستوى.

ونوه الوزير الكويتي الذي كان يتحدث بعد أسبوع من اطلاق إيران عملية تزويد المفاعل بالوقود النووي اللازم لتشغيله من أجل إنتاج الطاقة الكهربائية، إلى أن الكويت لاتزال قلقة من وجود محطة نووية قريبة منها، في إشارة واضحة عن خشية بلاده من أن تتسبب أي حوادث في المفاعل في تلوث مياه الخليج فضلاً عن تداعيات بيئية ناجمة عن ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية.

وتأتي تصريحات المسؤول الكويتي بعد يوم من الإعلان عن اجتماع لدول مجلس التعاون الخليجي يعقد بالسعودية مطلع الشهر المقبل، سيبحث ما أعلن على لسان أمينه العام عبدالرحمن العطية ملف العلاقات بين دول مجلس التعاون وإيران وتطورات أزمة ملفها النووي على ضوء تشغيل مفاعل بوشهر الإيراني الأسبوع الماضي.□

السعودية..دعوات لتجديد الخطاب الإسلامي في مواجهة التطرف والغلو

■ دعا مفكر إسلامي سعودي إلى إنشاء مراكز لمواجهة الفكر المتطرف في الدول الخليجية والعربية والإسلامية.. وقال رئيس مركز التجديد الثقافي بالسعودية الشيخ محمد بن صالح الدحيم: إنه لابد من تحديث الخطاب الإسلامي لأن لغة العصر تغيرت ولابد من مواكبتها..وأوضح في محاضرة له ألقاها في أبوظبي أن مهمة الأديان بناء الإنسان جسدياً وعقلياً ومعرفياً ونفسياً وعاطفياً وروحياً.

وتوقع أن تذهب الفضائيات المتشددة إلى زوال بحيث لن يبقى إلاّ الصحيح إذا تحرر أهل الفكر والعلم من القيود النفسية والمجتمعية وقاموا بدورهم في مواجهة المظاهر السلبية خاصة عبر التواصل والاتصال مع الناس.

ودعا في هذا الصدد إلى إنشاء مراكز لدراسة الفكر الإسلامي تهدف إلى مواجهة الفكر المتطرف والمتشدد وتعمل على انتاج نظريات فكرية وإسلامية مفيدة للمجتمع تعالج الفكر وتواجه الخطاب الإسلامي المتطرف خاصة في بعض وسائل الإعلام الذي كشف الكثير من العوز لدى أصحابه كونه يقدم سلوكيات منحرفة لاتعكس حقيقة الإسلام والمسلمين ووجودهم الحضاري وعلاقتهم بالعالم من حولهم.□

٧٥ مليون درهم حصيلة «عونكم» الإماراتية لدعم الشعب الباكستاني

■ بلغت حصيلة حملة التبرعات التي اطلقتها هيئة الهلال الأحمر على مستوى دولة الإمارات بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة بالتعاون والتنسيق مع القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية العاملة بالدولة تحت شعار «عونكم» لتقديم الدعم والمساندة للشعب الباكستاني حتى «الجمعة» الماضية ٧٥ مليون درهم.

ومن المقرر أن تكون الحملة قد انتهت أمس الأحد وتستهدف تقديم الدعم والمساندة للشعب الباكستاني في ظل ما يعانيه نحو ٢٣ مليون متضرر من جراء كارثة الفيضانات والخسائر المترتبة عليها.. وتم تلقي التبرعات بفروع الهيئة وبعض المراكز التجارية بالدولة وعبر رسائل الهواتف المتحركة، ومراكز الاتصالات التابعة لها.□

الإنفاق الحكومي عزز قوة الاقتصاد القطري

■ أشاد تقرير دولي بانتعاش وقوة الاقتصاد القطري مدفوعاً بدعم الإنفاق الحكومي، وعائدات اسعار النفط والغاز الطبيعي المسال، حيث تخطط الحكومة لإنفاق ١٠٠مليار دولار على مشروعات تحسين البنية التحتية وخطط استكمال انتاج تصدير الغاز الطبيعي المسال الى ٢٧مليون طناً.. واشار تقرير وكالة بلومبيرج الامريكية إلى أن صندوق النقد الدولي قد اكد ان النمو الهائل الذي حققته قطر في السنوات الأخيرة كان بسبب تعزيز الحكومة انفاقها في مشروعات البنية التحتية واعطائها اولويات كبيرة، التي انعكست في بيع قطر سندات حكومية وصكوكاً اسلامية بقيمة ١٢مليار ريال قطري خلال العام الجاري لخفض السيولة بين جهات الاقراض.

واشار التقرير الى ان هذه الانتعاشة القوية في الاقتصاد القطري تقودها قوة دفع هائلة من خلال اسعار النفط والغاز الطبيعي المسال فضلاً عن تعزيز خطط الانفاق الحكومي، وخاصة ان قطر اكبر دولة منتجة للغاز المسال في العالم تنفق ١٠٠ مليار دولار على المشروعات الرامية الى تحسين بنيتها التحتية في تلك المشروعات وزيادة سعتها من تصدير الغاز الطبيعي المسال الى ٧٧ مليون طن سنوياً.□

ملك البحرين يصدر مرسوماً بشأن انتخابات مجلس النواب

■ أصدر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة بإضافة المجمعات السكنية الجديدة الى الجداول الخاصة بالدوائر الانتخابية وتحديد عدد اللجان الفرعية لعمليتي الاقتراع والفرز، حيث يكون لكل دائرة انتخابية لجنة فرعية لمباشرة عمليتي الاقتراع والفرز، وعشر لجان عامة للاقتراع والفرز على مستوى المملكة لمن يرغب من الناخبين المقيدة اسماؤهم في احد جداول الانتخابات في المملكة في التصويت امامها لانتخاب أي من المرشحين المقيدين في دائرته..على صعيد متصل اصدر صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان رئيس الوزراء قرارين بشأن تحديد ميعاد الانتخابات والترشح لعضوية المجالس البلدية «المحليات» والآخر لتحديد المناطق البلدية والدوائر الانتخابية وحدودها وعدد اللجان الفرعية لانتخاب اعضاء المجالس البلدية.

ودعا القرار الأول الناخبين للحضور الى مقار لجان الاقتراع والفرز صباح السبت ٢٣ اكتوبر ٢٠١٠م، ويفتح باب الترشح لعضوية المجالس البلدية ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢٠ سبتمبر ٢٠١٠م وتستمر اربعة أيام.□

يراع خليجي

الإماراتيون وثقافة الاستهلاك في رمضان

■ هذا الموضوع تناولته نشرة «أخبار الساعة» الصادرة عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مقال جاء فيه : التقارير الرسمية والتحقيقات الصحفية التي تنشر هذه الايام حول العروض الترويجية التي تطرحها الاسواق ومراكز البيع تشير بوضوح الى تنامي النزعة الاستهلاكية لدى الكثير من افراد المجتمع الاماراتي.. حيث يتسابقون على شراء مختلف السلع وبكميات كبيرة تفوق احتياجاتهم وتخزينها خلال الشهر المبارك، في حالة تبني لمثل هذا السلوك الاستهلاكي الذي يصعب قبوله منطقياً حيث لاتوجد أي مبررات له.

إن تنامي النزعة الاستهلاكية بهذا الشكل قد يؤدي الى نتائج سلبية لن تتوقف عند نفاد الكميات المعروضة من المنتجات، بل التاثير الأكبر سيكون في ارتفاع الاسعار وما يعنيه ذلك من زيادة العبء على كاهل كثير من الاسر، في وقت تبذل فيه وزارة الاقتصاد والجهات المعنية جهوداً كبيرة من أجل تامين متطلباتهم واحتياجاتهم طوال الشهر الكريم وبالشكل الذي لايكلفهم أعباء جديدة أو اضافية قد تنتج عن احتمالات ارتفاع الاسعار.

إن المهم أن يتمتع المستهلكون بالوعي وثقافة الاستهلاك الرشيد بجانب جهود الدولة خاصة ان نسبة كبيرة من افراد المجتمع تتبنى ثقافة استهلاكية تشجع على الاسراف والبذخ وتعوق بالتالي أي جهود فاعلة لتوفير السلع والمنتجات بالكميات والاسعار المناسبة.□